

ملخص الدراسة باللغة العربية

الجامعة: جامعة الملك سعود

الكلية المانحة: التربية

القسم العلمي: علم النفس

التخصص / المسار: علم النفس الاكلينيكي

عنوان الرسالة : الذكاء الانفعالي وعلاقته بالرضا عن الحياة والاكتئاب لدى طالبات جامعة الملك سعود

اسم الباحثة :عقيله ساير العنزي

الدرجة العلمية :ماجستير

تاريخ المناقشة أو المنح: ٢٨-٦-١٤٣٢

الملخص:

اهتم العديد من الباحثين بدراسة مفهوم الذكاء الانفعالي في مجالات حياتية متعددة، حيث يعتبر الذكاء الانفعالي عنصراً مهماً لتوافق الفرد مع البيئة، بحيث يمنح الفرد القدرة على فهم نفسه وفهم الآخرين ، مما يجعله يتحكم في انفعالاته، ويتخذ قرارات صائبة في حياته، ويجعل لدى الفرد الحافز على البقاء متفائلاً، ويستطيع مواجهة المشكلات، كما تجعله يقيم علاقات اجتماعية ناجحة، وتؤكد الدراسات على أن نجاح الفرد في حياته اليومية يتوقف على ما لديه من ذكاء انفعالي(Oneil John, 1996).

أن المهارات الانفعالية تساعد في تحسين الوظيفة العقلية للفرد، بينما تؤدي الضغوط الانفعالية إلى العجز في قدرات الفرد الذهنية، وتعوقه عن التعلم، كما إن انخفاض الذكاء الانفعالي يؤدي إلى زيادة التعرض إلى العديد من المخاطر، منها: العنف وعدم التوافق والقلق والاكتئاب.(Cherniss,2000; Constantine & Ganior, 2001).

وعلى هذا يمكن تحديد مشكلة الدراسة في السؤالين التاليين:

١- هل توجد علاقة بين الذكاء الانفعالي والرضا عن الحياة؟

٢- هل توجد علاقة بين الذكاء الانفعالي والاكتئاب؟

وتهدف الدراسة الحالية الى تحقيق مايلي :

١ -الكشف عن علاقة الذكاء الانفعالي والرضا عن الحياة لدى عينة من طالبات جامعة الملك سعود.

٢ -الكشف عن علاقة الذكاء الانفعالي والاكتئاب لدى عينة من طالبات جامعة الملك سعود.

وتتمثل أهمية الدراسة الحالية فيما يلي:

١- الأهمية النظرية:

- ١ -قلة الدراسات والبحوث التي تناولت الذكاء الانفعالي في البيئة العربية بشكل عام، والبيئة السعودية بشكل خاص- في حدود علم الباحثة-، وبالتالي فإن إجراء هذه الدراسة يثري التراث النظري ذا الصلة بالمتغيرات قيد البحث.
- ٢ -تكمّن أهمية الدراسة الحالية في أنها تتناول أحد الجوانب الأساسية للشخصية الإنسانية، وهو الجانب الانفعالي الذي يقوم بدور في التأثير على حياة الإنسان.
- ٣ -كما تكمن أهمية الدراسة الحالية في أنها تتناول متغير الرضا عن الحياة الذي يعد مؤشراً من مؤشرات الصحة النفسية.

٢-الأهمية التطبيقية:

- ١ - يمكن لموضوع الذكاء الانفعالي أن يساعد كل فرد -خاصة الطالبات- لكي يزيد من وعيه بذاته، وتحكمه وإدارته لانفعالاته، ولكي يختار عن قصد استجابات معينة تساعد على الاستفادة من الموقف بأفضل صورة ممكنة.(Zipple,2000).
- ٢ - قد تساهم نتائج الدراسة الحالية في إعداد برامج لتنمية الذكاء الانفعالي.
- ٣ - يمكن أن تساعد نتائج الدراسة الحالية في تخطيط البرامج الوقائية التي تهدف إلى رفع مستوى الصحة النفسية للطالبات الجامعيات.

وقد تكونت عينة الدراسة من (٦٠٠) طالبة من طالبات جامعة الملك سعود في التخصصات العلمية والأدبية، ممن تراوحت أعمارهن بين ١٨ و ٢٤ سنة بمتوسط عمري ٢٠ سنة وخمسة أشهر، وانحراف معياري قدره سنة وستة أشهر، طبق على أفراد العينة كل من: مقياس الذكاء الانفعالي من إعداد عثمان ورزق (٢٠٠١)، ومقياس الرضا عن الحياة من إعداد دينر وآخرين (Diener et al., 1985) ترجمة عبدالخالق (٢٠٠٨)، ومقياس بيك للاكتئاب ترجمة غريب (٢٠٠٠).

وبناءً على الدراسات السابقة والإطار النظري تمت صياغة فرضي الدراسة على النحو الآتي:

- ١ - يُوجد ارتباط موجب دال إحصائيًا بين الذكاء الانفعالي والرضا عن الحياة.
- ٢ - يُوجد ارتباط سالب دال إحصائيًا بين الذكاء الانفعالي والاكتئاب.

وأُسفرت النتائج عن الآتي:

- وجود ارتباط موجب دال إحصائيًا (عند مستوى ٠,٠١) بين كل من بعد المعرفة الانفعالية، إدارة الانفعالات، تنظيم الانفعالات، التواصل الاجتماعي، والدرجة الكلية الذكاء الانفعالي والرضا عن الحياة.
- وجود ارتباط موجب دال إحصائيًا (عند مستوى ٠,٠٥) دال إحصائيًا بين بُعد التعاطف والرضا عن الحياة.
- وجود ارتباط سالب دال إحصائيًا (عند مستوى ٠,٠١) بين كل من بُعد المعرفة الانفعالية، إدارة الانفعالات، تنظيم الانفعالات، التواصل الاجتماعي، والدرجة الكلية الذكاء الانفعالي والاكتئاب.
- عدم وجود ارتباط سالب دال إحصائيًا بين بُعد التعاطف والاكتئاب.

وقد خرج البحث بمجموعة من التوصيات وعدد من التساؤلات التي تحتاج إلى المزيد من الدراسة في بحوث مستقبلية. .